

بحار الأنوار

[355] فلاح السائل: باسناده عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن محمد ابن عقدة، عن محمد بن سالم بن جبهان، عن عبد العزيز، عن الحسن بن علي، عن سنان عن عبد الواحد، عن رجل عن معاذ (1) مثله. 3 - كتاب جعفر بن محمد بن شريح: عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أرايت هؤلاء الذين يرخصون في الصلاة. فلم جعل للذان وقت، وللصلاة وقت؟ إذا توجه إلى الصلاة فليكبر وليقل: اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت حتى يفرغ من تكبيره والكاذبون يقولون ليست صلاة كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. بيان: ليست صلاة لعل المعنى أنهم يقولون ليست التكبيرات داخله في الصلاة ولا استحباب فيها. ومن الكتاب المذكور عن حميد، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلاً دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس فقام الرجل يصلي فكبر ثم قرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عجل العبد على ربه ثم دخل رجل آخر فصلى على محمد وآله وذكر الله وكبر وقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سل تعطى. 4 - العلل: عن علي بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن زياد، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: لاي علة صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات أفضل؟ ولاي علة يقال: في الركوع " سبحان ربي العظيم وبحمده " ويقال: في السجود " سبحان ربي الاعلى وبحمده "؟ قال: يا هشام إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والارضين سبعا، والحجب سبعا، فلما اسرى بالنبى صلى الله عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى، رفع له حجاب من حجه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يقول الكلمات التي يقال في الافتتاح، فلما رفع له الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات، فلذلك

(1) فلاح السائل ص 121 - 124.